# مهلاً مهلاً أيها العامري! يا من تجهل قدري ولا تحيط بأمري..

هذا البيان بتاريخ :

12-12-2009 م الموافق : 24-12-1430 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

---

تاريخ طباعة الكتاب : 12-11-2026 03:39:22 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

# فهرس المحتويات


| رقم | عنوان البيان | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | مهلاً مهلاً أيها العامري! يا من تجهل قدري ولا تحيط بأمري.. | 3 |

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 12 - 1430 هـ

12 - 12 - 2009 مـ

09:17 مساءً

---

## مهلاً مهلاً أيها العامري! يا من تجهل قدري ولا تحيط بأمري..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين وآله التوابين المُتطهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وسلامُ الله على العامري ورحمة الله وبركاته وإني أراك تسأل أحد الأنصار في طاولة الحوار، وتقول:

عندي لك سؤال: كيف صدقت أن هذا ناصر بن محمد هو المهديّ المنتظَر، وكيف صدقته هل جاءك بدليل من القرآن الكريم، وإذا كان هو المهديّ المنتظَر أرجو أن تسأله متى ينزل عيسى عليه السلام ومتى تقوم الساعة؟

ولكنّ المهديّ المنتظَر سوف يرد على سؤالك بالحقّ، ولكن قبل أن أردَّ على سؤالك فسوف أسألك لماذا قلت: كيف صدقت أنّ هذا ناصر بن محمد هو المهديّ المنتظَر؟ وموضع سؤالي هو في إضافة بن محمد بمعنى بدل أن تكتب (ناصر محمد) أضفت لها بن حتى تُغير صفة الاسم فلا يوافق الاسم الخبر! إذاً كيف تريد أن يُريك الله الحقّ وأنت للحقّ من الكارهين؟ غفر الله لك أخي الكريم. ولم يُزعلني كلمة بن لأني ابن أبي، ولكنك أضفت بن تعمّداً منك لكي لا يكون في اسمي خبري لأنه لم يُعجبك الحقّ لأنك ترى (ناصر محمد) اسم جمع بين الاسم والخبر وراية المهديّ المنتظَر، ولكني سوف أتغاضى وكأني لم أعلم. ثمّ يردّ عليك المهديّ المنتظَر وأقول: يا أخي الكريم ليس المُهم أن يكون ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظَر أو مُصلحاً للبشر برغم أنّي أعلم أنّي لم أفترِ بما لم أعلم، وأقسمُ بالله العظيم الذي علّمني البيان الحقّ للقرآن العظيم أنّي تلقيت الفتوى من ربّ العالمين أنّي المهديّ المنتظَر وهذه فتوى تخصني ولا ولن يُعذبك الله بسبب كُفرك بناصر محمد اليماني أنّهُ ليس المهديّ المنتظَر ولن يُحاسبك الله لو اتّبعت ناصر مُحمد اليماني وهو ليس المهديّ المنتظَر فلا تكن من الجاهلين. فبالنسبة لدعوى ناصر مُحمد اليماني أنّي المهديّ المنتظَر فإن كُنت كاذباً فعليّ كذبي يُحاسبني عليه ربّي وحدي، وأما المُستجيبون لدعوة الحقّ من ربهم فسوف يفوزون فوزاً عظيماً سواء يكون ناصر مُحمد اليماني هو المهديّ المنتظَر أو مُصلحاً للبشر أو كذاباً أشراً، فجميع المستجيبين لدعوته سوف يفوزون فوزاً عظيماً حتى ولو كان ناصر مُحمد اليماني ليس المهديّ المنتظَر وهل تدري لماذا؟ وذلك لأن الله لم يُعذب كافة الكُفار بأنبيائه ورُسله بسبب كُفرهم بأنبياء الله ورسله بل بسبب كُفرهم بآيات ربهم التي يُحاجّهم بها أنبياؤه بمعنى أنهم لم يكذبوا رسل الله إليهم لأن الكلام الذي يُحاجوهم به أصلاً ليس كلام الأنبياء والمُرسلين بل كلام الله ربّ العالمين، إذاً المُكذبون لم يُكذّبوا المُرسلين بل كذبوا بكلام الله ربّ العالمين الذي أنزله في آيات كتابه المحكمات ليدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وقال الله تعالى: {كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:151].

إذاً من يُكذّب بالدعوة الحقّ على بصيرةٍ من ربّه فإنه لم يُكذِّب بالداعي؛ بل كذّب بآيات ربّه بصيرة الداعي إليه؛ الصراط المُستقيم. وقال الله تعالى: {قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَـكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّـهِ يَجْحَدُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:33].

ويا أخي الكريم لا تُضيّع وقتك في التفكر في ذات ناصر مُحمد اليماني هل هو المهديّ المنتظَر أم مُصلحاً للبشر أم كذاباً أشراً، فمهما يكن ناصر محمد اليماني فهو ليس إلا عبدٌ من البشر مثله مثلك يعبد الله وحده لا شريك له، ألا والله الذي لا إله غيره ما كان سبب هلاك كُفار البشر بسبب كفرهم بأنبياء الله ورسله؛ بل بسبب كُفرهم بدعوة المُرسلين إليهم من ربهم إلى عبادة الله على بصيرة من ربهم. وقال الله تعالى: {إِن تَكْفُرُوا أَنتُمْ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّـهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّـهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالبيّنات فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّـهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَـكِنَّ اللَّـهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّـهِ وَعَلَى اللَّـهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّـهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّـهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِن بَعْدِهِمْ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّن وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مَّثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّـهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بالحقّ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّـهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّـهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّـهِ مِن شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّـهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [ابراهيم].

إذاً يا أيها العامري، إنّما دعوة المهديّ المنتظَر هي ذات دعوة كافة الأنبياء والمُرسلين من ربّهم أن يعبدوا الله وحدهُ لا شريك له، فلا تتفكر في ذات ناصر مُحمد اليماني، فما لك وما له فهو ليس إلا عبدٌ مثلهُ مِثلك؛ بل تفكر في دعوة ناصر مُحمد اليماني فهل يدعو بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد. تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ اللَّـهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [ابراهيم]. إذاً العذاب ليس بسبب كُفركم بالداعية بل بسببِ كُفركم بدعوة الداعية على بصيرةٍ من ربه.

ويا أخي الكريم إنّما يدعوكم ناصر مُحمد اليماني إلى سبيل ربه على بصيرةٍ من ربّه القرآن العظيم، ولم يجعلني الله نبياً ولا رسولاً بل من التابعين لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولذلك أدعوكم إلى ما دعاكم إليه مُحمد رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وأحاجكم بما حاج الناس به مُحمدٌ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّـهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} صدق الله العظيم [يوسف:108]، فانظر أخي العامري هداك الله إلى قول الله تعالى: {أَدْعُوا إِلَى اللّه عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللّه وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} صدق الله العظيم.

ويا أخي الكريم، فما ظنُك بالبصيرة التي يحاجكم بها ناصر مُحمد وسوف تجدها ذات بصيرة محمد رسول الله -صلى الله عليه و آله وسلم- القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴿٨٥﴾أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّـهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّـهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ﴿٨٩﴾وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَـٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ويا أيها العامري تدبّر وتفكر هل العذاب بسبب تكذيب الرُسل أم بسبب التكذيب بآيات الكتاب التي أحاجكم بها. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [النمل].

إذاً يا أيها العامري يا من يجهل قدري ويُحاجّني في أمري ويقول: كيف علمتم أن ناصر مُحمد اليماني هو المهديّ المنتظَر؟ ثمّ يردّ عليك المهديّ المنتظَر مُباشرة وأقول يا أخي العامري إن المهديّ المنتظَر ليس إلا مُسلمٌ من المُسلمين لله ربّ العالمين يدعوك إلى عبادة الله وحده لا شريك له على بصيرةٍ من ربه وهي ذاتها بصيرة جده مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ربّ هَـٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ويا أخي الكريم إنما يُعذِّب الله عباده ليس بسبب كُفرهم بأنبيائه ورُسله فهم عباد مثلهم بل بسبب الكفر بآيات ربهم التي يحاجّهم بها أنبياؤه ورُسله. وقال الله تعالى: {أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّـهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ اللَّـهِ مِن وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالبيّنات فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّـهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ويا أخي الكريم بارك الله فيك لا تشغل نفسك هل ناصر مُحمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر أم مُصلحٌ للبشر أم كذابٌ أشِرٌ فهذا يعود لصدق دعوته، فإن كان يدعو على بصيرةٍ من ربّه بآيات الكتاب البيّنات فاتّبع الداعي إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وأما بالنسبة لدعوى ناصر محمد اليماني فهل هو المهديّ المنتظَر أم لا فقُل كما قال مؤمن آل فرعون الحكيم: {أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّـهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالبيّنات مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} صدق الله العظيم [غافر:28].

الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.